



\*\*\*\*\*

مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

## اليونسكو تعرض مساعيها الحميدة لمحاولة حل قضية رخام هيكل الإلهة أثينا

باريس، 24 آذار/مارس 2003 – ما هي الوسيلة لتسوية الخلاف القائم بين اليونان والمملكة المتحدة بشأن رخام هيكل الإلهة أثينا المحفوظ في المتحف البريطاني، وكذلك الخلاف القائم بين ألمانيا وتركيا بشأن أبو هول بوغاسكوي المعروف حالياً في أحد متاحف برلين من جهة ثانية؟ هذا هو السؤال الذي يتصدّر جدول أعمال اللجنة الدولية الحكومية التابعة لليونسكو لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع، والتي ستعقد دورتها الثانية عشرة في مقر المنظمة في الفترة من 25 إلى 28 آذار/مارس.

تلتئم اللجنة كل عامين، وهي مؤلفة من ممثلين عن 22 بلداً عضواً\* يجري انتخابهم لفترة أربعة أعوام لدراسة المسائل المطروحة على جدول الأعمال. وستركز أعمال هذه الدورة، بالإضافة إلى المسألتين المذكورتين أعلاه، على المبادئ التي اعتمدت أخيراً لتسهيل تسوية الخلافات المتعلقة بالممتلكات الثقافية المنقولة خلال الحرب العالمية الثانية، والتقدم المحرز في مجال تحديد وحفظ الممتلكات الأفغانية المصدرة بطرق غير مشروعة، واستعادتها.

كما ستدرس اللجنة مسألة وضع تدابير وقائية للحد من الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، من خلال إعداد قوائم بيانية تفصيلية وموحدة على الصعيد الدولي، تشمل القطع الفنية والأثرية. وسيجري البحث أيضاً في إمكانية إنشاء قاعدة للبيانات تضم القوانين التشريعية الوطنية الخاصة بالممتلكات الثقافية في الدول الأعضاء لليونسكو.

يُشار إلى أنّ ست دول انضمت إلى اتفاقية اليونسكو لعام 1970 منذ التمام الدورة السابقة للجنة (آذار/مارس 2001)، وهي اتفاقية تعنى بالإجراءات الواجب اعتمادها لمنع وتجنب استيراد، وتصدير، ونقل الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة. والدول الست هي: ألبانيا، بربادوس، بوتان، اليابان، المملكة المتحدة، ورواندا، مما يرفع من عدد الدول الأطراف في الاتفاقية إلى 97 دولة، علماً أنّ بلجيكا والدنمارك والمغرب والسويد وسويسرا أعلنت عن نيتها في المصادقة على الاتفاقية، وقد اعتمد البعض منها إجراءات الانضمام.

أمّا اتفاقية "بونيدروا"، الخاصة بالممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بأساليب غير مشروعة (والمعتمدة منذ عام 1995)، فلقد باتت تحصي خمس دول أطراف جدد (الأرجنتين، كمبوديا، إسبانيا، النروج، البرتغال)، مما يرفع من عدد الدول الأطراف فيها إلى 18 دولة. وتشكل هذه الاتفاقية تنمة لاتفاقية اليونسكو إذ أنّها تغطي مجال القانون الخاص.

أنشئت اللجنة عام 1980، وهي لا تشكل جهازاً قانونياً مؤهلاً للبت مباشرة في النزاعات بين الدول الأطراف، لكنّها تتمتع بوظيفة استشارية تمكّنها من عرض مساعيها الحميدة لتسهيل المفاوضات الثنائية الرامية إلى استعادة أو ردّ الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية. كما أنّها تحرص على تشجيع إنشاء المتاحف وتعزيز دورها في البلدان النامية، فضلاً عن تدريب الطاقم العلمي والفني الضروري لعملها.

\* تشمل اللجنة هذا العام الدول الأعضاء التالية: أنغولا، بربادوس، الكامرون، الصين، ساحل العاج، كرواتيا، السلفادور، إثيوبيا، اليونان، غواتيمالا، المجر، الهند، إيران، إيطاليا، لبنان، باكستان، بيرو، جمهورية كوريا، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا الموحدة، تونس، تركيا.

راجع : <http://www.unesco.org/culture/legalprotection>

\*\*\*\*

على الصحفيين الراغبين في متابعة أعمال اللجنة الحصول على أوراق اعتمادهم لدى قسم الصحافة  
التابع لليونسكو بالاتصال على الرقم: 47 17 68 45 1 (0) 33 .